

حلقات نور على الدرب (011) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام - [00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم والى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول شين عين شين مصري ويعملوا في المملكة. اخونا له - [00:00:42](#)

القضية يقول فيها كان والده قبل وفاته مصابا بمرض البواسير لمدة عشرين عاما وعلى اثر ذلك كان ينزف دما وكان لا يصلي. وحينئذ يسأل فضيلتكم شيخ صالح كيف يكون الحال - [00:01:02](#)

بالنسبة لابيه الذي توفي على ذلكم الحال هل يستغفر له؟ هل يتصدق له؟ ام كيف توجهونه؟ جزاكم الله خيرا لا شك انه مات متعمدا ترك الصلاة قاصدا الا يصلي لا حظ له - [00:01:19](#)

و مع ذلك ان كان يقول لا اله الا الله مخلصا بها من قلبه ولا يرتكب من الكفريات ما يلغي معنى لا اله الا الله اي لا يشرك فهو اخف حالا - [00:01:38](#)

من تارك للصلاة يشرك بالله ايضا ونسأل الله ان يغفر لاموات المسلمين وان يصلح حال الاحياء وان تشتغل بنفسك واكثر من طاعة الله يدعو في الجملة لاموات المسلمين وان يتجاوز الله عنك - [00:02:06](#)

خطاياهم والله غفور رحيم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المرضى كيف يكون حالهم شيخ صالح بعضهم يعتقد انه اذا كان مريضا ان الصلاة لا تجب عليه. وبعضهم يقول سأقضي وما اشبه ذلك من العمارات - [00:02:36](#)

العبارات المرطى في امس الحاجة الى التوجيه والتذكير شيخ صالح. جزاكم الله خيرا المريض في حاجة ماسة الى الله والمعافى في حاجة ماسة الى الله المستعان الله المستعان والمريض - [00:02:58](#)

ينبغي ان يخشى ان تكون حالة مرض نهاية حياته فينبغي ان يكون حسن الصلة بربه جل وعلا والصلاة اعظم صلة بين العبد وبين خالقه ولا تسقط الصلاة لمرض الا اذا فقد العقل المريض - [00:03:19](#)

او فقد كل حركة فما دام يستطيع ان يؤثر بالصلاة وجب عليه ان يصلي ورب دعوة من المريض في هذه العبادة العظيمة التي يقول النبي فيها اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:03:51](#)

اذا اغتتم المريض القربى من الله سواء سجد السجود البين او سجن بإيماء اذا كان ما يقدر على السجود رب الدعوة يكشف الله بها عنه دواه ويزيح عنها عنه بها مرضه - [00:04:16](#)

و يخرج من علته سليما مطهرا. يا الله يجب على المريض ان يكون اكثر تذكرا لله واكثر صلة واعظم التجاء سوف يقول يا رب يا رب وهو يعصيه كيف يقول اللهم فرج عني - [00:04:36](#)

وهو لا يستحي من ترك هذه العبادة العظيمة يجب على المسلم ان يعرف الله في الرخاء وفي الشدة ولكنه اذا كان في الشدة يستكثر ويستغفر ان يغفل عن الله وهو لا شيء عنده يجعله يشعر بالغنى عنه - [00:04:59](#)

لابد للمريض ان يتهيأ معلوم ان الانسان يجب ان يتعرف الى ربه في الرخاء. نعم حتى اذا جاءت الشدائد وان فحمت الخروج وجد الفرج من اللطيف الخبير فالواجب على كل مسلم - [00:05:22](#)

والواجب على المريض ان يحس بعظيم فقره وحدث الى الله والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تلحظ فيما تلحظ شيخ صالح ان المستشفيات الكبيرة يوجد بها ادارات متخصصة في كثير من الامور. الا انك لا تلحظ ان هناك ادارة تهتم بالتوعية الدينية في كل مستشفى. لعل الشيخ صالح - [00:05:42](#)

لا شك ان على ادارة كل مستشفى صغير او كبير ان تراقب الله جل وعلا فيمن جعلهم الله تحت سلطانها في هذه الادارة وتحت نفوذها وان توجههم الى ما ينفعهم ثمان - [00:06:08](#)

احسان الصلة بالله مما يعين الاطباء على الوصول الى شفاء المريض فانه اذا توافق الدواء المادي مع الادعية وكان العبد مطيعا لله جل وعلا مؤديا لفرائضه تضافرت باذن الله الاسباب - [00:06:32](#)

حصلت المقاصد بحول الله على جميع المستشفيات وعلى الاطباء في العيادات الخاصة ان يهتموا بهذه الامور. طيب. بلغني. نعم نعم. من بعض الاطباء. نعم في البلاد الاجنبية في الغرب في امريكا - [00:06:56](#)

يحدثني طبيب في الحرم انه اذا حان وقت الصلاة اذن المؤذن عنده وصلى هو عائد هذه العيادة وذكر قصة يقول جاءني نصرانيا مصاب بتوالي ظربات القلب وكان ذلك النصراني لم يجد دواء عند الاطباء - [00:07:19](#)

فجاء الي يجرب نفسه بهذه العيادة كما جربها في عيادات عدة. وجلس في الانتظار. وكان جلوسه عند وقت الصلاة فلما شرع المؤذن يؤذن هدأ قلبه فتعجب هو ولما انتهينا وشرع المؤذن يقيم هدأ قلبه - [00:07:53](#)

فلما دخل الفحص اخبرني فحص اخبرني فلم اجلسوا اراضيهم الا فقلت ذاك شيطان وانما طرده هذا الذي سمعت من النداء ومن رسولنا يقول اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان هاربا يقول - [00:08:16](#)

فلم اعطه الى وانما نصحته نصائح وادعية وقلت اذا اسلمت ولزمت هذه الاشيا تشفى فاراد ان يعطيني نقيدا فامتنعت. فقال لاول مرة في حياتي ان طبيبا يعالجني ولا يأخذ اجر. الله اكبر. يقول فقلت له لن اعالجك - [00:08:37](#)

وانما ارشدتك لامور دينية اعتقادية. ما شاء الله. فقصدي ان الاطباء ينبغي ان يكونوا في بلاد الاسلام اكثر عناية في امر الاسلام ممن كانوا على دين اهل الغرب ثم اعتنقوا دين الاسلام كهذا الرجل الذي - [00:08:57](#)

قابلني في الحرم وهو من البلاد الغربية الامريكية وكان غير مسلم فاسلم والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا فهتمم مما تفضلتم به الشيخ صالح انه لا يكتفى برفع الاذان في العيادات او المستشفى بل لابد ان يتبع ذلك امور وامور على ما - [00:09:18](#)

صحيح يا شيخ صالح؟ نعم ينبغي ان يتولى لهذه المستشفى تنبيهها المرطى القاضي على الذهاب للمصلى نذهب اليه والعاجزين ان يصلي في اماكنه نزوله والمستخدمين والعاملين في المستشفى يصلوا جميعا - [00:09:43](#)

بقدر الامكان لان امر الصلاة اهم الامور كلها على الاطلاق والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل فيما يسأل عنه صاحب هذه الرسالة فيقول عندما يتوفى احد المسلمين في قريتنا - [00:10:05](#)

وينتهون من بطنه يأتوا اهل المتوفى بالفراصة كما سماه. والكراسي لا يعملون القهوة استعدادا للذين يأتون للعداء. ويستمر هذا ثلاثة ايام ويذهب النساء ومع ان ليوزعنوها على المقرئون على المقبرة. لانهم يقرأون القرآن ويدعون انها رحمة على نتوفى لمدة ثلاثة ايام - [00:10:23](#)

وبعد ذلك في كل اسبوع قيام جمعة ويذهب الرجال لمدة ثلاثة اسابيع في كل يوم خميس الى المقبرة ويعودون الى البيت وعندما يسن اربعون يوما يعملون له اربعينية. وكمان السنة ايضا. هل يجوز - [00:10:50](#)

هذا العمل وكيف سيوجهون الناس؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كل ذلك ممكن ما اصل من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلا امس حالته رضوان الله عليهم ولا انفلت هذه الامة - [00:11:08](#)

وانما هذه من يؤثر على الاسلام من بدع وقد قال النبي الهدى صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:11:29](#)

هذا امر بابي وتلك نفقات محرمة وما تفعله النساء يعني سيء وقد يصاحبه تبرج واجور نثرها وهكذا كل بدعة لا تساعدنا وانما جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لي اخ شقيق ليس له اولاد - [00:11:46](#)

هل يجوز ان يتبنى ولدا من اولادي جزاكم الله خيرا يجوز ان يربي للاولاد كما شاء ووافقت عليه ولكن لا يجوز ان يمثل اليه فلا يحل للانسان ان ينتسب لآخر فليس ما عمه - [00:12:14](#)

لا يجوز للانسان ان يتبنى ولد غيره ولو كان يجلب اخوه لا شك ان ابن الاخ ينادي انه والدي لا شك ان العم اب بيمثلك الان حينما كان سأل يعقوب بني ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك - [00:12:36](#)

ابراهيم اسماعيل واسحاق يا العرب يسمون هذا يعني هذا يقول الفرزدق اولئك ابائي فجأوا بمثلهم ما كنا استغلنا ممنوع في شريعة الاسلام والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى الاخوات رمزت لحماها بالحروف - [00:13:04](#)

تسأل يا تقيل لي عن اليقين من عندنا هنا وعائلته في غير هذه البلاد يسأل عن كيفية اخراج زكاة الفكرة عنها جزاكم الله خيرا ان اخرجها في هذه البلاد اجزأت - [00:13:27](#)

واني جاءك بها اي كلفهم يدعون في بلاده على من يعرفون من الفقراء المسلمين كل ذلك جائزة الحمد لله. الحمد لله. اذا كان له اقارب بعيدين عنه في بلده فقرة - [00:13:46](#)

وهو مثيل من هنا. فهل الاولى الاقارب الذين هم بعيدون عنه يصرف لهم بكي تنتصر ام الاولى المقيمين معه هنا. جزاكم الله خير. الاصل في صدقة الفطر انها تبذل في بلد المهزل - [00:14:05](#)

يا دكتور اذا اثبت. نعم. كما ان الاصل في زكاة الليل ان تشغلك في ولا بأس ان تنقل هذه وتلك الى بلد اخر اذا كان الفقراء في ذلك البلد اشد حاجة - [00:14:26](#)

لكن لابد ان تصل الى فقراء انفسهم او الى من نصبوه وكيلا عنهم قبل صلاة يوم العيد. فان تأخرت الى اراد الصلاة فات وقتها ونظر بذلها ولم فكن راکعة موقعها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حدثونا عن ثلاث التهجد. عن عدد ركعاتها - [00:14:42](#)

الادعاء الذي نقوله فيها جزاكم الله خيرا ثلاث تهدد النبي عليه الصلاة والسلام عنها عن صلاة الليل فثالث صلاة الليل مهما مثنى احدكم الصبح صلى ركعة الفجر مهما مضى ولم يحددها صلى الله عليه وسلم بعدد - [00:15:05](#)

ولذلك اختلف العلماء فيها من عهد الصحابة منهم من قال تتلى تسعا وثلاثين ركعة لا منهم من قال دون ذلك ما النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة ما زاد على اخيه احدى عشرة ركعة اي زاد عشرة ركعة ما في رمضان ولا فيه هيبة ولكن - [00:15:26](#)

هل يصلي الموت للكيفية التي كان النبي يصليها صلوات الله وسلامه عليه الذي كان يقرأ في الركعة الواحدة عندما قرأ في ركعته يتأخر من خمسة اجزاء. دخل في الصلاة قراءة البقرة. واتى - [00:15:45](#)

ثم اتبعها بسورة من ثلاث آل عمران. نعم. حتى اتما ثم اتبع النساء بسورة آل عمران. حتى اتما في ركعة واحدة تقول عائشة في حديث اخر تصلي اربع ركعات لا تسأل عن قيلهن بحفظهن ثم يصلي اربعا لا تسأل - [00:16:05](#)

عن طولهن ثم اوتر بثلاث وهؤلاء الذين يقولون لا نزيد على احدى عشرة ركعة يريدون ان يتقيدوا بالعدد لا بالكيفية. الله المستعان. مع ان هذا الحديث متنى مثنى واضح الدلالة على عدم تحديد الصلاة بعدد - [00:16:25](#)

يصلي الانسان ما شاء ولذلك في حديث عمرو بن عبسة في صحيح مسلم وغيره وصلت فاذا خشيت الصبح فصلي ركعتين توتر ما مضى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول نحن في بلدنا نعيش في بيت واحد خمسة اخوة - [00:16:47](#)

المتزوجون لا تحتجب زوجة هذا عن زوجة ذاك. بحكم العادة لدينا. بماذا توجهوننا جزاكم الله خيرا اوجهكم لان تلتزم الحجاب.

وتفسر عند اللقاء وجوها وقد كان الناس في بلادنا ولا يزالون في بعض الاماكن في وسط المملكة تجد الرجل عنده الابناء الثلاثة -

[00:17:08](#)

اربعة متزوجون ويبقون في بيت واحد. ولكل زوج ولد مع زوجته حزنها وخطر مطعمه مطبخه واحد وكل واحد في هذا المنزل او تأكل على الاخر وربما اجتمعوا في جلسة واحدة - [00:17:38](#)

لكن المأساة متحديات ويتحدثون ويسمعون كلام بعضهم تسمع هذه الكلام احماها ويصنعون هؤلاء كلام زوجات اخواتهم لكن مع الحجاب ومما لا شك فيه ان ستر الوجه من الاهمية بمكان فان العينين اذا التقتا - [00:18:06](#)

مع العينين الاخريين قد يكون بينهما من الاشارات عن قصد وعن غير قصد فرب اشارة تتلوها اخرى تفعل في القلب فعل السحر والعياذ بالله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية مطولة بعث بها مستمع يقول اخوكم في الله رجب مقيم في المدينة المنورة هذه القضية ملخص - [00:18:37](#)

وفيها انه نصح اخت زوجته بعدم الزواج من شاب تقدم لها لكنه لا يصلي. وحينئذ زوجت ولم تبالي بنصيحته فيسأل هل كان على خطأ ام على صواب؟ جزاكم الله خيرا. بل كان على صواب. الحمد لله - [00:19:03](#)

يأمرها وينصحها الا تأخذ من لا يصلي ثم تتركه لا شك ان هذا انها على خطأ وينبغي الا يدع هؤلاء يأتون الى منزله فان من ارتكب المعصية ولم يتعظ بموعظة - [00:19:24](#)

هذا ظهور متعين ولهذا ينبغي ان يوطن نفسه ويعود زوجته على عدم الرغبة في زيارة فلانة مع زوجها الى هذا البيت ما دام انه لا يصلي والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة - [00:19:47](#)

من ام علي من القرىات تقول فيها منذ حوالي اكثر من عشر سنوات قمت بارسال حجة لامي المتوفاة منذ زمن بعيد بمال قد اكتسبته من مهر ابنتي علما بانني لم احج لنفسي - [00:20:07](#)

ثم رأيت في المنام ان امي تعيد لي بالكلم المبلغ وتقول ان بطني قد امتلأ وحينئذ بدأت افكر في تلكم الحجة هل نفعت؟ هل قبلت؟ وهل كنت على حق؟ ام على خطأ وجهوني جزاكم الله خيرا؟ لا حرج عليك ان شاء الله - [00:20:25](#)

لأنك لن تحجي انت عن وليته وانما رغبتني الى من يحج عنها بذلك المال وهذه الرؤيا لا تؤثر عليه فكثيرا منا فكثير من الرؤى انما هي من الشيطان والشيطان يحاول ان يغيب ابن ادم في منامه - [00:20:47](#)

لا سيما اذا عجز عن صرفها من خير اشتغل مضايقته في الاحلام المزعجة ومن رأى من هذه الاحلام شيئا يسوءه فليبادر الى بسم الله حال استيقاظه واستعانته بالله من الشيطان. وتسميته - [00:21:07](#)

وان يدخل عن يساره ثلاث مرات ويتحول الى جنب الاخر ولا تضره تلك الرؤيا والله اعلم. جزاكم الله خيرا تقول امي المتوفاة منذ زمن بعيد قد علمت من الناس انها قد نامت على طفلتها وماتت تلك الطفلة ولم تصم من الكفارة - [00:21:25](#)

ثم احببت ان اتجه لوالدي بعمل معين لكنني استشير فضيلتكم جزاكم الله خيرا. ان كنت متيقن اما واختتم ماتت بسبب انقلاب امك عليها فهذا قتل خطأ وعلى امة الكفارة في يوم شهرين متتابعين. وقد قال النبي صلوات الله وسلامه عليه. من مات وعليه صوم صام عنه وليه - [00:21:45](#)

فاذا صمتي عنها قضيتي ذلك الصوم عنها ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول ان امها مرضت في اخر حياتها ولم تصوم رمضان لعدة سنوات وقد ظل معها ذلك المرض حتى الموت. وحينئذ تستشيركم شيخ صالح جزاكم الله خيرا. ما كان -

[00:22:16](#)

صوم تركتهم المرض الذي اصابها واستمر معها الى ان ماتت لا يجب عليها شيء. لهذا الصوم لا قضاء ولا كفارة ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا تقول لقد بعثت لجدي والد امي حجة لانه لم يحج. وذلك من مال تعطيني - [00:22:36](#)

لابنتي الموظفة. وقد بعث ذهبي الذي اشتراه لي زوجي. وارسلت الحج له لانه ليس له اولاد ولا بنت. وحين اذا تستشيركم شيخ صالح جزاكم الله خيرا. علما بان زوجها لن يمانع تقول في بيع الذهب جزاكم الله خيرا - [00:22:58](#)

هذا بحول الله من الاعمال الخيرة. يا الله. ومن البر بالاباء ومن الاعمال الصالحة التي يرجى ان يعوض الله جل وعلا من يفعلها خير مما بذل والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ذكرت المرة الاولى شيخ صالح انها لم تحج عن نفسها ومع هذا بعثت بمال - [00:23:18](#) حج عن امها ينبغي ان تبادر هي طالما تستطيع الذهاب الى مكة واداء حجة الفريضة في الاسلام الاسلام واجبة على المستطيع ولا شك اننا بذلتهم المال للحد عن امها وعن جدتها - [00:23:38](#)

ما مانع فيه وان كان الاولى بها ان تحاول ان تنفق المال على نفسها في الحج عن نفسها اولاً. ثم اذا ارادت ان تنفع الآخرين فعلت ولكنها فعلت ذلك فلا حرج ان شاء الله عليها. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من ام سلطان من الرياض رسالة وضمنتها جمعا - [00:23:58](#)

من الاسئلة في احدها تقول هل يجوز للمرأة قراءة الورد وهي حائض او عليها الحدث الاصغر يجوز للمرأة الحائض ان تقرأ القرآن عند الحاجة وعند النوم اية الكرسي فلذلك لا حرج واحد - [00:24:22](#) وبالتالي فمن باب اولى جواز قراءة القرآن من ظهر قلب قال هذا الحدث الاصغر والقرآن الناس في امس الحاجة الله المستعان الى قراءته او قراءة بعض الايات منه لعظم شأنها في حفظ المرء في امور دينه ودنياه والله اعلم. جزاكم الله خيرا فاسأل اختنا هل يعتبر - [00:24:44](#)

بالنسبة لي عدم صلة اختي الزوج. واخي الزوج قطع رحم مع ان زوجي هو الذي لا يرضى ان نذهب اليهم الا بعد سنة وهم في نفس المدينة واخته لا يذهب اليها ابدا. ومن هم الارحام الذين تجب عليهم الذين تجب علينا - [00:25:09](#) جزاكم الله خيرا. بالنسبة للارحام هم اقارب الانسان من امه او من ابيه الذين ينصرون واما اقارب الزوج فهؤلاء الاصحاب ولا شك ان المسلم حسن به ان يصل من له بهم علاقة - [00:25:29](#)

اذا لم يترتب على ذلك سوء ومنكر والمرأة محكومة بعلاقة زوجها. وحسن ان ترشده الى الاحسان الى اخته بزيارتها او استجارتها طلب زيارتها. فهذا من البر والبر خير كله والله عنه. جزاكم الله خيرا هالمقاطعة الجيران حرام - [00:25:48](#) منذ اني لم ازهرهم لانه سيدة لا اخرج من بيتي الا لاهلي او لحاجة البيت. لا شك ان المرأة حسن بها وجميل ان تكون حليفة المنزل خليفة قليلة الخروج لا تخرجوا الا لما لا لما تدموا الحادث اليه - [00:26:10](#) واذا لم يكن في بيت جرى بسوء ولا منكر وكانت الحشمة والعفة والحياء توفروا فيه فلا حرج اذا كان ما تيجي من النساء على شاكلة المرأة لان التهاب دون الجيران والتواصل - [00:26:36](#)

من اعمال البر والتقوى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا هذا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو - [00:26:55](#) هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب وسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض. الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم - [00:27:18](#) مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:38](#)